

لسان العرب

(عثن) : العُثْنَانُ و العَثْنَانُ : الدُّخَانُ والجمع عَوَاثِنٌ على غير قياس وكذلك جمع الدُّخَانِ دَوَاخِينُ و العَوَاثِينُ والدَّوَاخِينُ لا يعرف لهما نظير وقد عَثْنَنَ يَعْثُنُّ عَثْنَانًا و عُثْنَانًا . وفي حديث الهجرة وسُرَاقَةُ بن مالك : أَنه طلب النبي وأَبَا بكر حين خرجا مُهَاجِرِينَ فلما بَصُرَ به دعا عليه النبي فساخت قوائِمُ فرسه في الأَرْضِ فسأَلهما أَن يخلِيا عنه فخرجت قوائِمها ولها عُثْنَانٌ قال ابن الأثير : أَي دُخَانُ قال الأزهري : وقال أَبو عبيد العُثْنَانُ أَصله الدُّخَانُ وأَرَادَ بالعُثْنَانُ ههنا الغُبارَ شبهه بالدُّخَانِ قال : كذلك قال أَبو عمرو بن العلاء قال الجوهري : وربما سَمَّوْا الغبارَ عُثْنَانًا . و عَثْنَتِ النَّارُ تَعْثُنُّ بِالضَّمِّ عُثْنَانًا و عُثُونًا و عَثْنَتِ إِذَا دَخَسَتْ . و عَثْنَنَ الشَّيْءَ : دَخَسَنَهُ بِرِيحِ الدُّخَانِ . و عَثْنَنَ هُوَ : عَدِيقٌ . وطعام مَعْثُونٌ و عَثْنَنَ وَمَدَّخُونٌ و دَخِنٌ إِذَا فَسَدَ لِدُخَانِ خَالِطِهِ . ويقال للرجل إِذَا اسْتَوَدَّ بِحُطْبِ رَدِيءِ ذِي دُخَانٍ : لَا تَعْثُنُّنِ عَلَيْنَا . و عَثْنَنَ فِي الْجَبَلِ يَعْثُنُّ عَثْنَانًا : صَعَّدَ مِثْلَ عَفْنَنَ أَنَشِدَ يَعْقُوبُ : حَلَفْتُ بِمَنْ أَرَسَى تَبِيرًا مَكَانَهُ أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطَّوْدِ عَاثِنٌ يُرِيدُ : لَا أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلجَبَلِ صَاعِدٌ فِيهِ وَرَوِي : مَا دَامَ لِلطَّوْدِ عَافِنٌ . يقال : عَثْنَنَ وَعَفْنَنَ بِمَعْنَى قَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ عَلَى البَدَلِ . و عَثْنَتُ ثُوبِي بِالْبَحْرِ تَعْثِينَا . و العُثْنُونُ مِنَ اللِّحْيَةِ : مَا نَبَتَ عَلَى الذَّقَنِ وَتَحْتَهُ سِفْلًا وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا فَضَلَ مِنَ اللِّحْيَةِ بَعْدَ العَارِضِينَ مِنْ بَاطِنِهِمَا وَيُقَالُ لِمَا ظَهَرَ مِنْهَا السَّبِيلَةُ وَقَدْ يَجْمَعُ بَيْنَ السَّبِيلَةِ وَالعُثْنُونِ فَيُقَالُ لِهَما عُثْنُونٌ وَسَبِيلَةٌ وَقِيلَ : اللِّحْيَةُ كُلُّهَا وَقِيلَ : عُثْنُونُ اللِّحْيَةِ طُولُهَا وَمَا تَحْتَهَا مِنْ شَعْرِهَا عَن كِرَاعِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا يَعْجِبُنِي وَقِيلَ : عُثْنُونُ اللِّحْيَةِ طَرَفُهَا . وَرَجُلٌ مُعَثْنَنٌ : ضَخَمَ العُثْنُونُ . وَفِي الحَدِيثِ : وَفَرَّوْا العَثَانِينَ هِيَ جَمْعُ عُثْنُونٍ وَهُوَ اللِّحْيَةُ . وَالعُثْنُونُ : شُعَيْرَاتٌ عِنْدَ مَذْبَحِ البَعِيرِ وَالتَّيْسِ وَيُقَالُ لِلبَعِيرِ ذُو عَثَانِينَ عَلَى قَوْلِهِ : قَالَ العَوَازِلُ : مَا لِحْجَتِكَ بَعْدَ مَا شَابَ المَفَارِقُ وَالكُتَسَيْنَ قَتِيرًا وَالعُثْنُونُ : شُعَيْرَاتٌ طَوَالُهَا تَحْتِ حَنَكِ البَعِيرِ . يُقَالُ : بَعِيرٌ ذُو عَثَانِينَ كَمَا قَالُوا لِمَفْرِقِ الرَّأْسِ مَفَارِقُ . أَبُو زَيْدٍ : العَثَانِينَ المَطَرُ بَيْنَ السَّحَابِ وَالأَرْضِ مِثْلَ السَّبِيلِ وَاحِدُهَا عُثْنُونٌ وَالعُثْنُونُ السَّحَابُ : مَا وَقَعَ عَلَى الأَرْضِ مِنْهَا قَالَ بَرِيْدٌ نُرَاقِيْدُهُ وَبَاتَ يَلْفُئُنَا عِنْدَ السَّانِمِ مُقَدِّمًا عُثْنُونًا يَصِفُ سَحَابًا . وَعَثَانِينَ السَّحَابُ : مَا تَدَلَّى مِنْ هَيْدَبَاهَا . وَعُثْنُونُ الرِّيحِ : هَيْدِبَاهَا إِذَا أَقْبَلَتْ تَجَرُّهُ الغَبَارُ جَرًّا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَعُثْنُونُ الرِّيحِ وَالمَطَرُ أَولُهُمَا وَ

عثانينها أوائلها ومنه قول جرّان العود : وبالخطّ نَصَّاحُ العَثانين واسع ويقال :
عَثَنَتِ المرأة بدُخْنَتِها إذا استجمرت . و عَثَنَتُ الثوبَ بالطَّيبِ إذا
دَخَّنَتَه عليه حتى عَيِقَ به . وفي الحديث : أن مُسَيْلَمَةَ لما أَرَادَ الإِعراسَ بِسَجاحِ
قال عَثَنُوا لها أَي بَخَّروا لها البَخُورَ . و العَثَنُ : الصنم الصغير والوَثَنُ
الكبير والجماعة الأَعَثانُ والأَوَثانُ . و عَثَنَ فلانٌ تَعَثَناناً أَي خَلَّطَ وأَثارُ
الفساد . وقال أبو تراب : سمعت زائدة البكريّ يقول : العرب تدعو أَلوانَ الصوفِ
العِهَنَ غير بني جعفر فإِِهم يدعونه العِثَنَ بالثاء قال : وسمعت مُدْرِكُ بنَ غَزْوانَ
الجعْفريّ وأَخاه يقولان : العِثَنُ ضربٌ من الخُوصة يرعاه المال إذا كان رَطْباً
فإذا يبس لم ينفع وقال مُبَيْتَكِرُ : هي العِهنة وهي شجرة غبراء ذات زَهَرٍ أَحمر